

التباين المكاني لأدلة ميادين مستويات المعيشة دراسة مقارنة بين قضائي الكوفة والمناذرة للمدة ٢٠٠٦ - ٢٠١٩

Spatial Variation of Fields of Living Standards Evidence :

A C0mparative Study between kufa and Al-Munadha Courts for the period
2006 – 2019

الباحثة ياسمين حليم حسن
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات
Hussein jazz 394@gmail.com

أ.د حسين جعاز ناصر الفتلاوي
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات
alihaleem3333@gmail.com

Yasmeen Haleem Hesin
Kufa University / College of Education for Girls

Prof. Dr. Hussain Ji'az Nasir Al-Fetlawy
Kufa University /College of Education for Girls

الخلاصة :

تناول البحث التباين المكاني لأدلة ميادين مستويات المعيشة دراسة مقارنة بين قضائي الكوفة والمناذرة للمدة ٢٠٠٦-٢٠١٩ على مستوى الوحدات الادارية وحسب البيئة وتناول البحث انماط التوزيع ثم التحليل لتلك المستويات.

استخلصت نتائج البحث وفق مؤشرات ميادين مستويات المعيشة وعددها (٣٧) مؤشراً كونت ادلة الميادين (وضع الاسرة الاقتصادي، البنية التحتية، التعليم، الصحة، المسكن ، محيط المسكن) وان هذه المؤشرات تم اعتمادها من قبل الامم المتحدة وهي مطابقة لمؤشرات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في العراق والذي اعد دراسته عن مستويات الحرمان والمعيشة في العراق للأعوام (٢٠٠٦-٢٠١١)، أعتمد البحث على المنهجين الوصفي والتحليلي لغرض تحقيق اهداف البحث، البحث تكون من (٧٥٠) استمارة استبيان مصممة بحسب وزن كل وحدة ادارية، وأيضاً تم استخدام وسائل احصائية في البحث مثل Factor analgsis وبرنامج (spss) لتحليل العلاقات المكانية والتباين المكاني لميادين

مستويات المعيشة وبمؤشراتها المختلفة في منطقة البحث ليتم الوصول الى سلم يقسم السكان الى فئات بحسب مستويات الحرمان.

وقد تبين في ضوء النتائج المستخلصة ما يأتي :-

(١) ان قضاء المناذرة هو اقل حرماناً من قضاء الكوفة في نسب الحرمان لميادين دليل وضع الاسرة الاقتصادي، ودليل البنية التحتية ، ودليل محيط المسكن .

(٢) قضاء الكوفة اقل حرماناً من قضاء المناذرة لميادين التعليم والصحة والمسكن.

(٣) ظهر التباين واضح ما بين الحضر والريف، إذ ارتفعت نسب الحرمان لكافة ميادين مستويات المعيشة في الريف قياساً بالحضر وهو ناتج عن خلل في التنمية السكانية.

delivery date: Acceptance Date:

Abstract

The Search result are concluded according to the indicators of living levels fields which are (37) fields representing: the family economic status, the infrastructures, education, health, residence and environment. These indicators are reliable by the United Nations; they are identify with the indicators of the central system of statistic and information technology in Iraq in its Search for the living and deprivation in Iraq for (2006–2011). The Search adopts the descriptive and analytic purpose to achieve its aims. The Search consists of (750) questionnaires designed according to each administrative unit weight. Statistical devices such as analysis factor and SPSS had been used to analyze the spatial relations and the spatial diversity among the living levels and their different indicators in the Search area, so as to arrange the people into categories according to deprivation levels.

According to the Search results, the researcher found:

1– Al–Manadhirah district level of deprivation is lower than that of Al–Kufa district in the indicators of the family economic status, the infrastructures and environment.

2– Al–Kufa district level of deprivation is lower than that of level of deprivation is lower than that of the indicators of education, health and residence.

3– The diversity appeared clearly between the rural and the urban areas: deprivation rates had increased for all the indicators in the rural area due to a defect in the population improvement.

الاطار النظري للبحث :

أولاً: مشكلة البحث Research problem

١- هل هناك تباين مكاني في ادلة ميادين مستويات المعيشة في قضائي الكوفة والمناذرة ؟

ثانياً : فرضية البحث Research Hypothesis

وجود علاقات مكانية لدلة ميادين مستويات معيشة الاسر في قضائي الكوفة والمناذرة بحسب البيئة وبحسب الوحدات الادارية والخصائص المكانية .

ثالثاً : هدف البحث The Aim of Research

يهدف البحث إلى دراسة التحليل المكاني لأدلة ميادين مستويات المعيشة في قضائي الكوفة والمناذرة باعتباره يسهم مع الدراسات الاخرى في ايجاد حل للمشكلة التي تم التطرق اليها والفرضية التي تم اعتمادها.

رابعاً : حدود منطقة البحث Research limits

يتحدد منطقة البحث بحدود مكانية تمثلت بقضاء الكوفة وقضاء المناذرة ووحداتهما الادارية .

تقع منطقة البحث بين دائرتي عرض (٣١,٤٦,٥١ – ٣٢,١٢,٣٤) شمالاً وخطي طول

(٤٤,١٦,١٩ – ٤٤,٣٧,٥١) شرقاً .

يحد منطقة البحث من الشمال والشمال الشرقي محافظة بابل ومن ناحية الشرق والجنوب الشرقي الحدود الادارية لمحافظة القادسية ومن ناحية الجنوب قضاء المشخاب ومن الغرب قضاء النجف وبمساحة (٨٠٩ كم^٢) وكل قضاء في منطقة البحث يضم وحدات ادارية فقضاء الكوفة تمثلت وحداته الادارية بمركز القضاء وناحيتي (العباسية والحرية)، اما قضاء المناذرة فقد ضم وحدة ادارية واحدة وهي (ناحية الحيرة الى جانب مركز القضاء) . وكما هو واضح في الخريطة رقم (١).

خامساً : المفاهيم والمصطلحات

١. الحرمان : يقصد به عدم قدرت الأسرة والأفراد على تلبية الحاجات الضرورية للحياة بسبب الفقر باعتباره ظاهرة ذات ابعاد متعددة ^(١).

٢- دليل الحرمان : الحرمان هو ظاهرة ذات أبعاد متعددة تعبر عن النقص في اشباع الحاجات الأساسية للإنسان ويبدأ من أدنى مستوى للحرمان وانتهاءً بأعلى مستوياته ^(٢).

٣- مستوى المعيشة : ويشير مستوى المعيشة إلى كمية ونوعية السلع المادية وغير المادية المقدمة إلى الناس في أي منطقة جغرافية ^(٣).

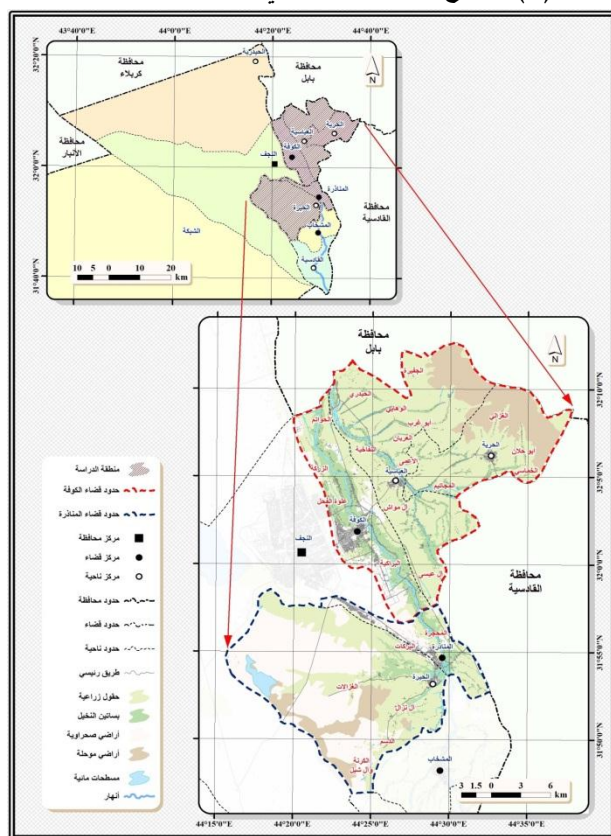
جدول (١)

المساحة والنسب للوحدات الادارية في قضائي الكوفة والمناذرة لعام ٢٠١٩

النسبة (%)	المساحة (كم٢)	الوحدات الادارية	
١٤	١١٣	مركز القضاء	قضاء الكوفة
٢٩	٢٣٢	ناحية العباسية	
١٣	١٠٩	ناحية الحرية	
٧	٥٣	مركز القضاء	قضاء المناذرة
٣٧	٣٠٢	ناحية الحيرة	
١٠٠	٨٠٩	المجموع	

المصدر : سعدون شلال ظاهر ، زين العابدين عزيز الشبلي ، اطلس النجف الأشرف، سلسلة اصدارات مركز الفارابي للبحوث والدراسات والنشر، ٢٠١٤، ص ٨ .

خريطة (١) موقع منطقة البحث في محافظة النجف الأشرف



المصدر : بالاعتماد على خريطة العراق الادارية ،

مقياس ١/١٠٠٠٠٠ ومخرجات برنامج

. Arc Gis V10.6

المقدمة :-

دراسة مستويات المعيشة في محافظة النجف الأشرف عامه وفي قضائي الكوفة والمناذرة خاصة من البحث التي تركز على السكان ومستواهم المعيشي ومدى الحرمان الذي يعانون منه جراء عدم اشباع من الحاجات الأساسية او الرئيسية. في هذا البحث تم اختيار ست ميادين وهي (وضع الاسرة الاقتصادي ، التعليم ، الصحة ، المسكن ، محيط المسكن ، البنى التحتية) وضم كل ميدان عدد من المؤشرات التي سيجاول البحث معرفة مدى الاشباع من مؤشرات الاساسية في منطقة البحث وبحسب كل ميدان .

اولاً: التباين المكاني لدليل ميدان وضع الاسرة الاقتصادي

تباين ميادين مستويات المعيشة نتيجة تباين متوسطات المؤشرات في قضائي الكوفة والمناذرة بسبب الظروف التي مر بها العراق ومنها حرب ٢٠٠٣ التي ادت الى سقوط النظام السابق، وأيضاً يعزى ذلك الى تفاعل المتغيرات المكانية، سجل ميدان محيط المسكن وميدان الوضع الاقتصادي اعلى النسب بلغت على التوالي (٣٢,٨٢ - ٣٠,٦٥) وميدان الصحة والتعليم والمسكن والبنية التحتية اقل نسب حرمان بلغت (٢٠,٣٢ - ٢٢,٧٥ - ١٩,٠٣ - ٢٦,٦٢) .

في هذا البحث سوف يتم التطرق الى توزيع مستوى الحرمان على اساس التصنيف الثلاثي، تباين الحرمان لأدلة الميادين على مستوى الوحدات الادارية والتوزيع البيئي لميادين مستويات المعيشة . ومنطقة البحث كباقي مناطق العراق عموماً ومحافظة النجف خصوصاً عانت من ظروف صعبة ادت الى افقار فئات من الأسر وهذا يعود الى سياسات النظام السابق بحق المحافظة نظراً لقدسيته العالية ، لكن بعد سقوط النظام السابق تحسن الوضع نوعاً ما لأزدهار قطاع السياحة الدينية ، إذ قدوم الالاف شهرياً الى المحافظة لاداء مراسيم الزيارة في مركز قضاء النجف وأيضاً في مركز قضاء الكوفة وايضاً بسبب افتتاح مطار النجف الأشرف الدولي، إذ يستقبل رحلات من مختلف ارجاء العالم فساهم في تطور الحركة والنشاط الاقتصادي وان كان يشوب بناها التحتية الكثير من الاهمال والتدهور الا أنها تعد افضل حالاً من غيرها من محافظات الوسط والجنوب وعلى الرغم من ذلك هي لم تصل الى مراتب متقدمة ومتطورة في جميع جوانب ميادين مستويات المعيشة بل تعاني من الحرمان في كل ميدان من الميادين ومؤشراته ولكن بنسب متفاوتة مع غيرها من المحافظات المجاورة وتباين كبير داخل وحداتها الادارية ، وتبقى محافظة النجف تعاني عموماً ومنطقة البحث خصوصاً من الحرمان والبطالة والفقر وسوء الخدمات المقدمة الى مواطنيها نتيجة الاهمال في ادارة المشاريع وايضاً بسبب الفساد الاداري والمالي وبسبب التضخم والازمات المالية التي عصفت بالبلاد بعد عام ٢٠١٤ بسبب انخفاض اسعار النفط فكان سبباً

في توقف الكثير من المشاريع وايضاً فض التعاقد مع الكثير من الموظفين (اصحاب العقود) فكان سبباً في تزايد البطالة بسبب ان الدولة عاجزة عن توفير فرص عمل للألاف من الخريجين او العاطلين . كل ما ذكر ادى الى تباين في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي للأسر في منطقة البحث ، وبالتالي نتج تفاوت في قيمة الانحراف المعياري بلغ (٥,٢٣) كما في الجدول (٢) والشكل (١) ، إذ بلغت الأسر ذات الحرمان العالي (٣٧,٣٢) والأسر ذات الحرمان المتوسط الى (٣٠,٥٨) و (٢٣,٨٤) للحرمان الدنيا ، وبمتوسط حسابي بلغ (٣٠,٦٥) ويرجع السبب في نسبة العوائل المحرومة الى الوضع الاقتصادي في العراق من فرض الحصار وقلة فرص العمل .

جدول (٢)

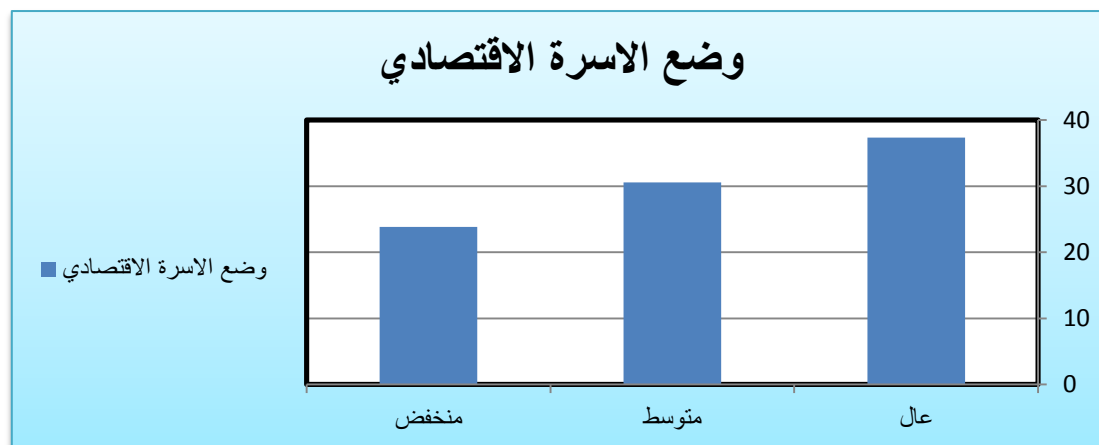
توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان (التصنيف الثلاثي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري)

لدليل وضع الاسرة الاقتصادي لقضائي الكوفة والمناذرة لعام ٢٠١٩

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة حرمان منخفضة	نسبة حرمان متوسطة	نسبة حرمان عليا	الميدان
٥,٢٣	٣٠,٦٥	٢٣,٨٤	٣٠,٥٨	٣٧,٣٢	وضع الاسرة الاقتصادي

شكل (١)

التصنيف الثلاثي لدليل ميدان وضع الاسرة الاقتصادي لمنطقة البحث لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٢)

أولاً :- دليل الحرمان لميدان وضع الاسرة الاقتصادي حسب الوحدات الادارية

يلاحظ من الجدول (٣) والخريطة (٢) ان ناحية الحيرة جاءت بأقل نسبة حرمان بلغت (٢٣,٨٤) وبعدها من الاسر المحرومة بلغ (١٧٧٠) أسرة ويرجع ذلك الى عمل الكثير ممن في سن العمل في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة وان الاسر هنا ذات مستوى معيشي اعلى .

وجاءت بالمرتبة الثانية ناحية العباسية ونسبة حرمان بلغت (٢٧,٢٩) وبعدها من الأسر المحرومة بلغ (٦٠١٥) أسرة ، احتل كل من مركز قضاء المناذرة ومركز قضاء الكوفة الترتيب الثالث والرابع وبنسب حرمان بلغت (٣١,٦٣ - ٣٣,٢١) على التوالي وبعدها من الأسر المحرومة بلغ (٥٣٠٤ - ١٠١٦٣) على التوالي . أما أعلى نسبة حرمان كانت من نصيب ناحية الحرية، إذ جاءت بالترتيب الخامس في سلم المحرومية ونسبة حرمان بلغت (٣٧,٣٢) وبلغ عدد الأسر المحرومية فيها (٢٩١٧) أسرة .

أما الاسباب الرئيسة في ارتفاع نسب الحرمان لهذا الميدان ترجع الى ان الاقتصاد العراقي احادي الجانب أي يعتمد على الأغلب على قطاع واحد في اقتصاده وهو النفط ومن المعلوم ان النفط اسعاره عرضة للتغيير ما بين الارتفاع والانخفاض وان أي انخفاض في اسعاره بأمكانه ان يسبب مشكلة مالية كالتي حدثت في عام ٢٠١٤ الازمة المالية التي عصفت ببلدان العالم نتيجة انخفاض اسعار النفط وكان العراق احد الدول التي تأثرت سلباً من جراء ذلك الانخفاض فتوقفت المشاريع الاستراتيجية وانخفضت الموازنة التشغيلية ، وما زاد من الاوضاع سوءاً هو احتلال اجزاء من العراق من قبل تنظيم الارهاب والذي ادى الى زيادة تخصيصات وزارتي الدفاع والداخلية وهيئة الحشد الشعبي على حساب باقي وزارات الدولة الاخرى . فضلاً عن ذلك الفساد الاداري والمالي الذي ينتشر في بعض مؤسسات الدولة العراقية. كل ما ذكر ادى الى زيادة في اعداد العاطلين وقلة في فرص العمل وبالنتيجة زيادة الاسر المحرومة اقتصادياً .

جدول (٣)

التوزيع المكاني لنسب حرمان الاسر وحسب الوحدات الادارية

لميدان وضع الأسرة الاقتصادي لعام ٢٠١٩

القضاء	الوحدة الادارية	نسب الحرمان وفق الدليل %	عدد الأسر المحرومة	سلم المحرومية*
الكوفة	مركز قضاء الكوفة	٣٣,٢١	١٠١٦٣	٤
	ناحية العباسية	٢٧,٢٩	٦٠١٥	٢
	ناحية الحرية	٣٧,٣٢	٢٩١٧	٥
المناذرة	مركز قضاء المناذرة	٣١,٦٣	٥٣٠٤	٣
	ناحية الحيرة	٢٣,٨٤	١٧٧٠	١
	اجمالي منطقة البحث	٣٠,٦٥	٢٦١٦٩	—

* اعطي التسلسل (١) لدرجة الحرمان الدنيا والتسلسل (٥) لدرجة الحرمان العليا في سلم المحرومية (اعتماداً على نسب الحرمان وفق الدليل وليس عدد الأسر).

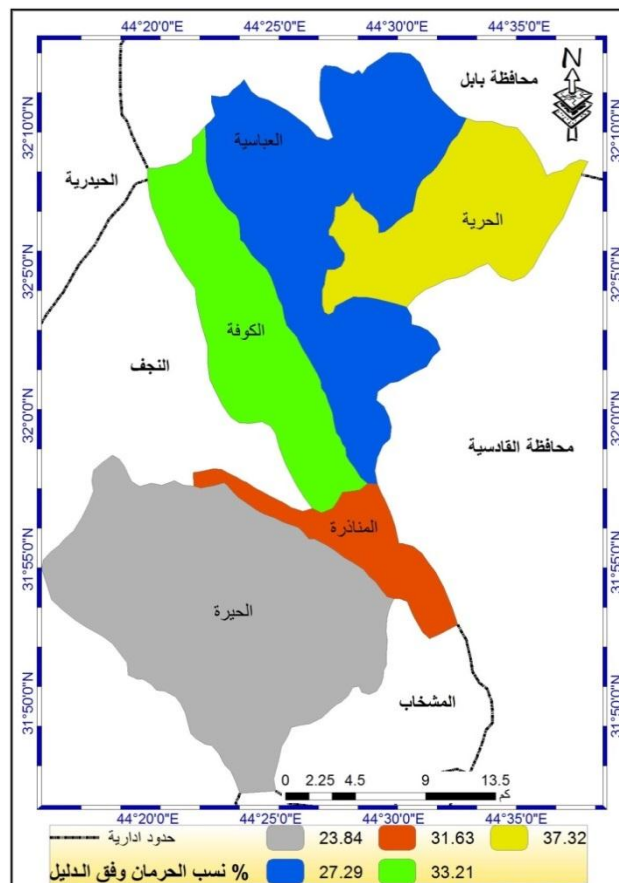
عدد الاسر الكلي × نسبة الحرمان

نستخرج عدد الاسر المحرومة عن طريق المعادلة التالية =

١٠٠

خريطة (٢)

حرمان الاسر بحسب الوحدات الادارية في قضائي الكوفة والمناذرة لدليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي لعام ٢٠١٩



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٢).

ثانياً :- التباين البيئي لدليل وضع الاسرة الاقتصادي

يعد المكان العامل المؤثر على مستوى الحرمان يُلاحظ من خلال الجدول (٤) والخريطة (٣) وجود فارق كبير بين الحضر والريف في منطقة البحث والسبب في ذلك يعود الى ان جميع الخطط الموضوعة من قبل الدولة تكون في الأغلب مخصصة لتنمية المناطق الحضرية بمستوى اعلى من المناطق الريفية لكن المطلوب على أرض الواقع هو وضع الخطط الصحيحة والمتوازنة والتي تبدأ من الاصغر الى الاكبر، وان الخطط لم تأخذ النمو السكاني في عين الاعتبار، وهذا يظهر في نسب حرمان المناطق الريفية لمنطقة البحث ، إذ بلغت (٣٣,٦٤) على العكس من نسبة الأسر المحرومة في الحضر والتي بلغت (٢٨,٥٦) في منطقة البحث .

ويظهر من الجدول (٤) ان ريف قضاء المناذرة اعلى حرماناً من ريف قضاء الكوفة ، إذ بلغت نسبة حرمان الاسر في ريف المناذرة (٣٨,٣٨) بينما عدد الاسر المحرومة في ريف قضاء الكوفة بلغت (٢٨,٩٠) . أما بالنسبة الى سكان الحضر فكانت نسب حرمان كلا القضائين متقاربة في ميدان الوضع الاقتصادي فبلغت نسبة الاسر المحرومة في حضر قضاء الكوفة (٢٨,٥٣) وفي حضر قضاء المناذرة (٢٨,٥٩) ويرجع السبب في ذلك الى الطابع الحضري وزيادة سكان الحضر في القضائين .

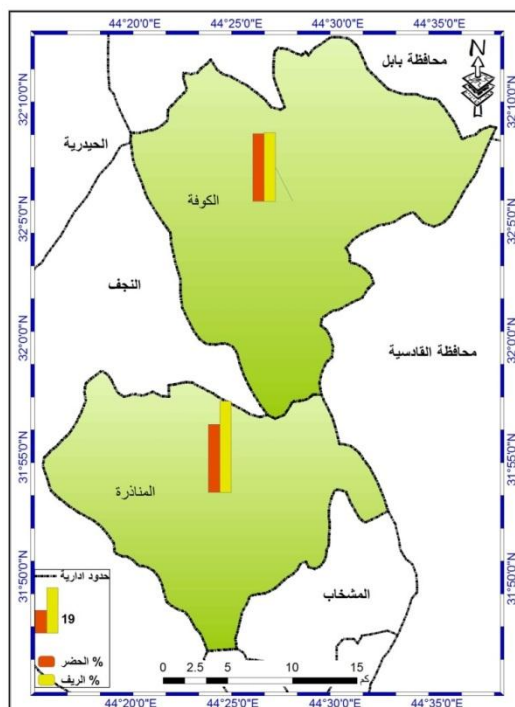
جدول (٤)

التوزيع البيئي للأسر المحرومة لميدان وضع الاسرة الاقتصادي بحسب القضاء لعام ٢٠١٩

القضاء	الحضر %	الريف %	المجموع
الكوفة	٢٨,٥٣	٢٨,٩٠	٢٨,٧١
المناذرة	٢٨,٥٩	٣٨,٣٨	٣٣,٤٨
اجمالي منطقة البحث	٢٨,٥٦	٣٣,٦٤	٣١,٠٩

خريطة (٣)

التوزيع البيئي للأسر المحرومة لدليل ميدان وضع الاسرة الاقتصادي في قضائي الكوفة والمناذرة لعام ٢٠١٩



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٤).

ثانيا : التباين المكاني لدليل ميدان البنية التحتية

تضم البنى التحتية مجموعة متنوعة من الخدمات وهي الكهرباء والماء والصرف الصحي وهي تعد متطلبات أساسية وضرورية للحفاظ على حياة الفرد وتنمية المجتمع وتحسين بيئته وهذا الميدان يعد مقياس لمدى تطور المجتمعات صحياً واجتماعياً ، في العراق الحكومات هي المسؤولة عن تقديم هذه الخدمات لمواطنيها، الا أن العقود الأخيرة أفرزت واقعاً مريباً ومتخلف في خدمات البنى التحتية، إذ يعاني اغلب العراقيين من عدم الانتفاع من خدمات هذا القطاع او من محدوديتها مما يضطرون الى اللجوء الى البدائل والتي في بعض الاحيان تكون ذات تكلفة عالية تؤثر بشكل كبير على دخولهم . يعد قطاع البنى التحتية من اهم القطاعات في التنمية المستدامة لان له تأثير في قيام الانشطة الاقتصادية والصحية والاجتماعية وتعد من أهم الحقوق الانسانية، إذ يرتبط بالبيئة وكيفية استثمارها وكيفية القضاء على مشاكل التلوث فيها^(٤).

وميدان البنية التحتية وانطلاقاً من اهميته للفرد والمجتمع لذلك تم اختياره كواحد من ميادين مستويات المعيشة وتضمن سبع مؤشرات في مجالات الماء والكهرباء والصرف الصحي والنفائات ، ويلاحظ من خلال الجدول (٥) والشكل (٢) ان هناك تباين في منطقة البحث تكون فيها قيمة الانحراف المعياري (٢,٧٥) ، إذ بلغت نسبة الحرمان العليا (٢٩,١٦) والحرمان المتوسط (٢٥,٦٢) ، ونسبة الحرمان الدنيا بلغت (٢٢,٠٩) من مجموع الأسر المحرومة ليبلغ المتوسط الحسابي لدليل البنى التحتية (٢٦,٦٢) .

جدول (٥)

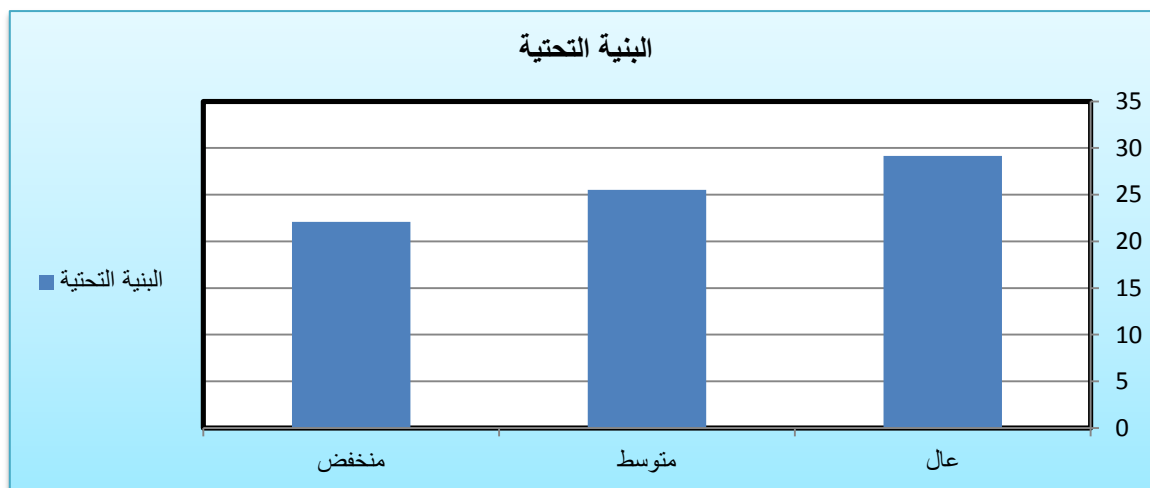
توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان (التصنيف الثلاثي)

والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدليل البنية التحتية لقضائي الكوفة والمناذرة لعام ٢٠١٩

الميدان	نسبة الحرمان العليا	نسبة الحرمان المتوسطة	نسبة الحرمان الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البنية التحتية	٢٩,١٦	٢٥,٦٢	٢٢,٠٩	٢٦,٦٢	٢,٧٥

شكل (٢)

التصنيف الثلاثي لدليل ميدان البنية التحتية لمنطقة البحث لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٤).

أولاً : دليل الحرمان لميدان البنية التحتية حسب الوحدات الادارية

أظهرت النتائج بأن أعلى نسب حرمان في ميدان البنية التحتية سجلت في مركز قضاء الكوفة بنسبة حرمان بلغت (٢٩,١٦) وبعدها من الأسر المحرومة بلغت (٨٩٢٤) أسرة وجاء في المرتبة الخامسة في سلم المحرومية كما في الجدول (٦) والخريطة (٤) ، أما اقل المناطق في سلم المحرومية فكانت من نصيب مركز قضاء المناذرة وبنسبة محرومية بلغت (٢٢,٠٩) وبعدها من الاسر المحرومة وصل الى (٣٧٠٤) أسرة ، أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب ناحية الحيرة وبنسبة حرمان بلغت (٢٦,١٤) وبعدها من الأسر المحرومة بلغ (١٩٤١)، وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية العباسية وبنسبة حرمان بلغت (٢٧,٨٠) وبعدها من الأسر المحرومة بلغ (٦١٢٧)، وفي المرتبة الرابعة جاءت ناحية الحرية وبنسبة حرمان بلغت (٢٧,٩٣) وبعدها من الأسر المحرومة بلغ (٢١٨٣) أسرة.

الكفيل بخفض نسب حرمان البنية التحتية يعتمد على مقدار المخصصات المالية الموجهة لهذا الغرض والتي تعمل على زيادة مشاريع الطرق والجسور ومشاريع الطاقة الكهربائية والماء وايضاً جودة شبكات الصرف الصحي ومتطلبات النظافة العامة وان أي تقصير في توفير متطلبات هذا الميدان يؤدي الى نتائج عكسية.

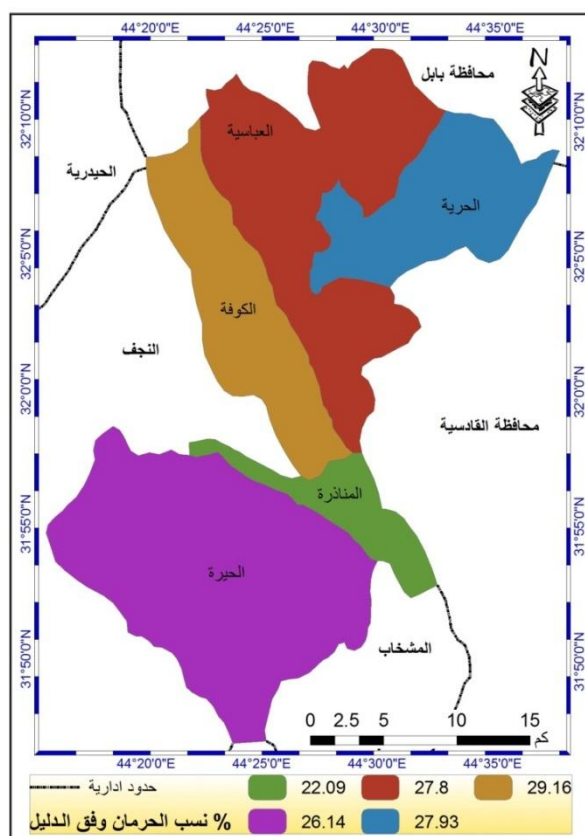
جدول (٦)

التوزيع المكاني لنسب حرمان الأسر وحسب الوحدات الادارية لميدان البنية التحتية لعام ٢٠١٩

القضاء	الوحدة الادارية	نسب الحرمان وفق الدليل %	عدد الأسر المحرومة	سلم المحرومية
الكوفة	مركز قضاء الكوفة	٢٩,١٦	٨٩٢٤	٥
	ناحية العباسية	٢٧,٨٠	٦١٢٧	٣
	ناحية الحرية	٢٧,٩٣	٢١٨٣	٤
المناذرة	مركز قضاء المناذرة	٢٢,٠٩	٣٧٠٤	١
	ناحية الحيرة	٢٦,١٤	١٩٤١	٢
اجمالي منطقة البحث		٢٦,٦٢	٢٢٨٧٩	

خريطة (٤)

حرمان الأسر بحسب الوحدات الادارية في قضائي الكوفة والمناذرة لدليل ميدان البنية التحتية لعام ٢٠١٩



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٥).

ثانياً: التباين البيئي لدليل ميدان البنية التحتية

الجدول (٧) والخريطة (٥) توضح ان نسب الحرمان في الريف أعلى من المناطق الحضرية وهذا يبين مدى حجم المعاناة لدى سكان الريف، إذ بلغت نسبة حرمان سكان الريف في منطقة البحث (٣١,٢٣) بينما نسبة حرمان سكان الحضر في منطقة البحث هي اقل ، إذ بلغت (١٧,٤٣) ومن هذا المنطلق يتضح لنا حجم معاناة اهل الريف بناءً على ارتفاع نسبة الحرمان في الريف لأن مقياس نوعية الحياة للإنسان هي البنية التحتية . ونسب الحرمان في ريف قضاء الكوفة هي أعلى من نسب الحرمان في ريف قضاء المناذرة ، إذ سجل ريف قضاء الكوفة نسبة حرمان بلغت (٣٤,٥٣) في المقابل سجل ريف قضاء المناذرة نسبة حرمان بلغت (٢٧,٩٤). وحضر قضاء الكوفة سجل نسبة محرومية بلغت (١٥,٨٠) بينما سجل حضر قضاء المناذرة نسبة محرومية بلغت (١٩,٠٦) وهذا يعود الى ارتفاع اعداد سكان الحضر في القضاء مقارنة بسكان الحضر في قضاء المناذرة .

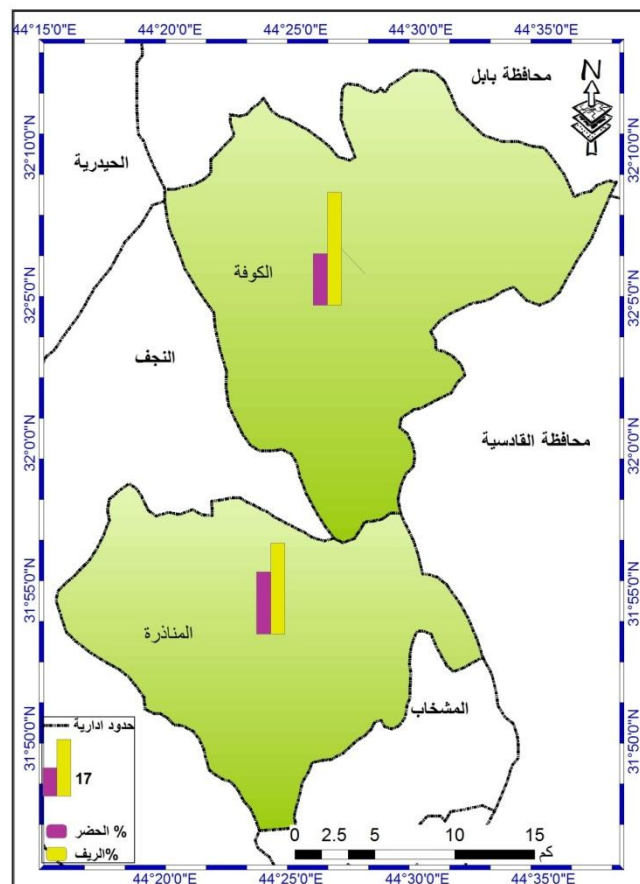
جدول (٧)

التوزيع البيئي للأسر المحرومة لميدان البنية التحتية حسب القضاء لعام ٢٠١٩

القضاء	الحضر %	الريف %	المجموع
قضاء الكوفة	١٥,٨٠	٣٤,٥٣	٢٥,١٦
قضاء المناذرة	١٩,٠٦	٢٧,٩٤	٢٣,٥
اجمالي منطقة البحث	١٧,٤٣	٣١,٢٣	٢٤,٣٣

خريطة (٥)

التوزيع البيئي للأسر المحرومة لدليل ميدان البنية التحتية في قضائي الكوفة والمناذرة لعام ٢٠١٩



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٧).

ثالثاً : التباين المكاني لدليل ميدان التعليم والصحة

أولاً : دليل الحرمان لميدان التعليم

التعليم من اهم ميادين مستويات المعيشة لما له من أثر في باقي الميادين وهو يعبر عن مستوى تطور وتقدم البلد وهو ايضاً من الحاجات الرئيسة والاساسية بالنسبة للإنسان، مشكلة التعليم تكمن في مدى وعي الناس لأهميته ومن الصعوبات التي تواجه ميدان التعليم بالنسبة للأسر هو الوضع الاقتصادي والمسافة او عدم اهتمام العائلة بمستوى التعليم لأفرادها وهناك مشكلة تتعلق بالخدمات التعليمية نفسها المقدمة الى الأفراد سواء كانت تتعلق بقله المدارس وتزايد اعداد الطلبة وايضاً عدم وجود مستلزمات التعليم بالإضافة الى قلة الكوادر التدريسية .

من خلال الجدول (٨) والشكل (٣) تتضح نسبة التعليم ومدى الحرمان منه في منطقة البحث ويظهر ان نسبة الأسر ذات الحرمان المرتفع لهذا الميدان بلغت (٢٩,٠٠) والحرمان المتوسط (٢٢,٤) ونسبة الحرمان الدنيا بلغت (١٥,٧٨) وهناك تباين في منطقة البحث دل على ذلك الانحراف المعياري والذي بلغ (٥,٧٢) والمتوسط الحسابي الذي بلغ (٢٢,٧٥) .

جدول (٨)

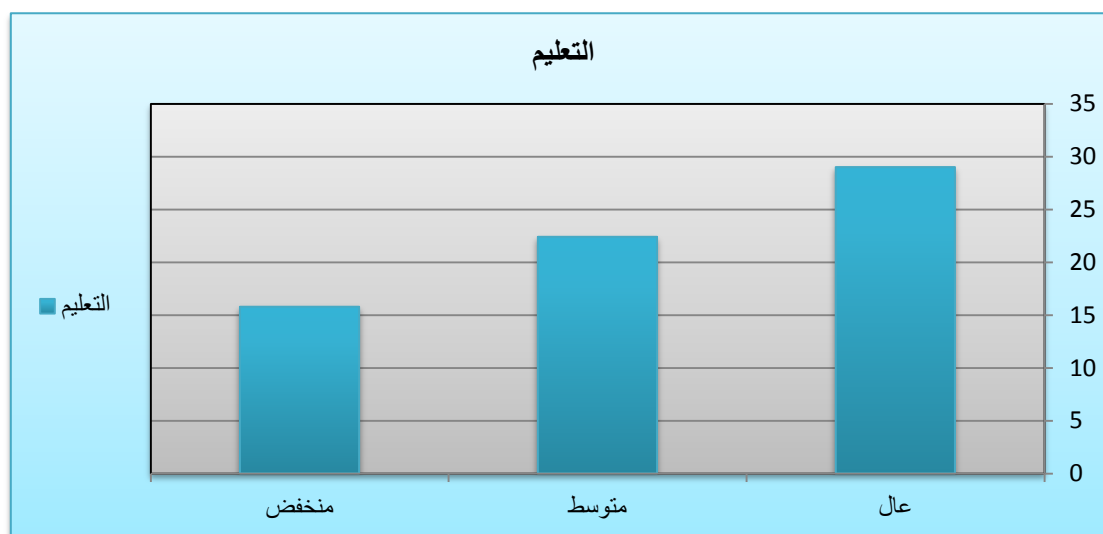
توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان (التصنيف الثلاثي)

والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدليل التعليم لمنطقة البحث لعام ٢٠١٩

الميدان	نسبة حرمان عليا	نسبة حرمان متوسطة	نسبة حرمان دنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعليم	٢٩,٠٠	٢٢,٤	١٥,٧٨	٢٢,٧٥	٥,٧٢

شكل (٣)

التصنيف الثلاثي لدليل ميدان التعليم لمنطقة البحث لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٧) .

١- دليل الحرمان لميدان التعليم حسب الوحدات الإدارية

يلاحظ من معطيات الجدول (٩) والخريطة (٦) وجود تباين على مستوى الوحدات الادارية في منطقة البحث ، إذ سجل مركز قضاء الكوفة ادنى نسبة حرمان بلغت (١٥,٧٨) وبعدها من الأسر المحرومة بلغت (٤٨٢٩) أسرة، وجاء مركز قضاء المناذرة بالمرتبة الثانية (١٩,٥٩) وبعدها من الأسر

بلغت (٣٢٨٥) أسرة، وجاءت ناحية العباسية بالمرتبة الثالثة بنسبة حرمان بلغت (٢١,١١) ويعدد من الأسر المحرومة (٤٦٥٣) أسرة، اما ناحية الحيرة احتلت المرتبة الرابعة بنسبة محرومية بلغت (٢٨,٣٠) ويعدد من الأسر المحرومة (٢١٠٢) أسرة، اما المرتبة الخامسة والأخيرة كانت من نصيب ناحية الحرية بنسبة حرمان بلغت (٢٩,٠٠) ويعدد من الأسر المحرومة بلغت (٢٢٦٦) أسرة . وان ارتفاع نسب الحرمان في بعض المناطق من ميدان التعليم يدل على انخفاض المستوى المعيشي لأن العلاقة عكسية بينهما.

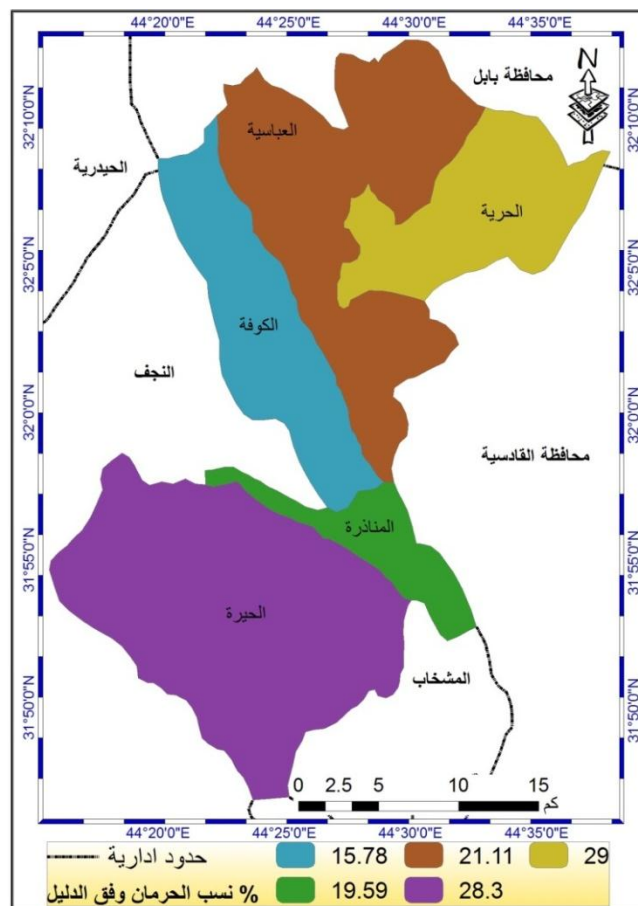
جدول (٩)

التوزيع المكاني لنسب حرمان الأسر وحسب الوحدات الادارية لميدان التعليم لعام ٢٠١٩

القضاء	الوحدة الادارية	نسب الحرمان وفق الدليل %	عدد الأسر المحرومة	سلم المحرومية
الكوفة	مركز قضاء الكوفة	١٥,٧٨	٤٨٢٩	١
	ناحية العباسية	٢١,١١	٤٦٥٣	٣
	ناحية الحرية	٢٩,٠٠	٢٢٦٦	٥
المناذرة	مركز قضاء المناذرة	١٩,٥٩	٣٢٨٥	٢
	ناحية الحيرة	٢٨,٣٠	٢١٠٢	٤
	اجمالي منطقة البحث	٢٢,٧٥	١٧١٣٥	—

خريطة (٦)

حرمان الأسر بحسب الوحدات الادارية في قضائي الكوفة والمناذرة لدليل ميدان التعليم لعام ٢٠١٩



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٩).

٢- التباين البيئي لدليل ميدان التعليم

يوضح الجدول (١٠) والخريطة (٧) ان هناك نقص في الامكانيات والقدرات في الريف والحضر في المستويات الثقافية والاقتصادية ، ويتضح ان نسبة الحرمان للريف في منطقة البحث بلغت (٢٤,٤٤) مقابل (١٩,٠٩) في حضر منطقة البحث ومن اسباب هذا الارتفاع في نسب حرمان التعليم هو قلة اعداد المدارس وايضاً العادات والتقاليد في بعض المناطق الريفية التي لازالت تمنع الفتيات من التعليم وعامل المسافة الذي يؤثر ايضاً .

هناك تباين في القضائين بهذه النسب ، إذ ان ريف قضاء الكوفة سجل نسبة حرمان بلغت (٢٢,٠٣) ، اما ريف قضاء المناذرة فسجل ارتفاعاً في نسب الحرمان (٢٦,٨٦) ويعزى ذلك الى الصعوبات التي

تواجه التجمعات السكانية الصغيرة والمبعثرة في مجال تقديم الخدمات التعليمية. بينما بلغت نسبة الحرمان لسكان الحضر في قضاء الكوفة (٢٠,١١) ولحضر قضاء المناذرة بلغت (١٨,٠٧) ، وعلى اثر ذلك يتضح ان تنمية التعليم غير متوازنة بين سكان الريف والحضر في منطقة البحث .

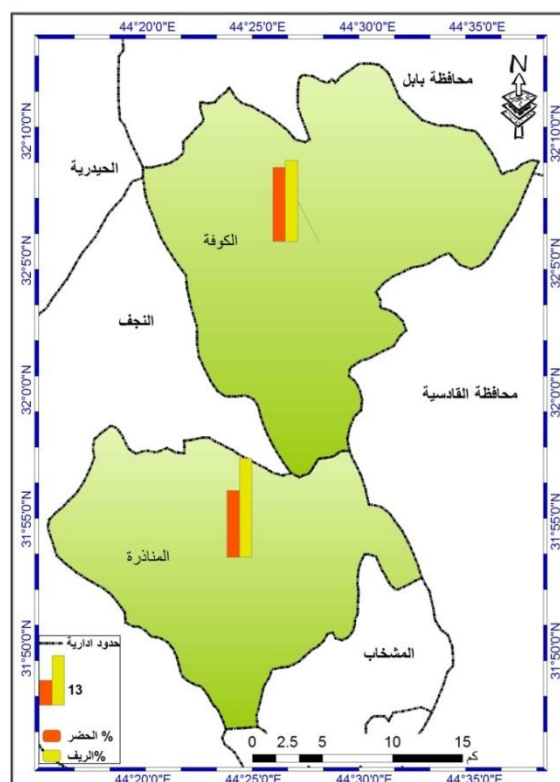
جدول (١٠)

التوزيع البيئي للأسر المحرومة لدليل التعليم بحسب القضاء لعام ٢٠١٩

القضاء	الحضر %	الريف %	المجموع
قضاء الكوفة	٢٠,١١	٢٢,٠٣	٢١,٠٧
قضاء المناذرة	١٨,٠٧	٢٦,٨٦	٢٢,٤٦
اجمالي منطقة البحث	١٩,٠٩	٢٤,٤٤	٢١,٧٦

خريطة (٧)

التوزيع البيئي للأسر المحرومة لدليل ميدان التعليم في قضائي الكوفة والمناذرة لعام ٢٠١٩



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١٠).

ثانياً : دليل الحرمان لميدان الصحة

من الحقوق الأساسية لكل انسان بلا تمييز التمتع بأعلى مستوى صحي ، وان الدولة هي المسؤولة عن تقديم افضل الخدمات الصحية لمواطنيها وهو حق مكفول لكل مواطن، على أرض الواقع العراقيين لا يشعرون بهذا الحق نظراً لضعف الخدمات الصحية من هنا يجب ان تعتمد الحكومات على خطط تنموية سليمة من شأنها الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية لمستحقيها تعتمد على انشاء المستشفيات والمراكز الصحية الى غير ذلك من معوقات النهوض بالواقع الصحي.

يوضح الجدول (١١) والشكل (٤) ان دليل ميدان الصحة في منطقة البحث بلغ (٢٠,٣٢) وهناك تفاوت واضح دلت عليه قيمة الانحراف المعياري والتي بلغت (٩,٤٠)، ان نسبة الحرمان العليا لهذا الميدان بلغت (٣١,٦٨) والحرمان المتوسط بلغ (١٩,٧٢) ونسبة الحرمان الدنيا بلغت (٦,٣٦) وقيمة المتوسط الحسابي بلغت (٢٠,٣٢) وان دل هذا على شيء فإنما يدل على التفاوت الناتج عن ضعف الامكانيات البشرية والصحية .

جدول (١١)

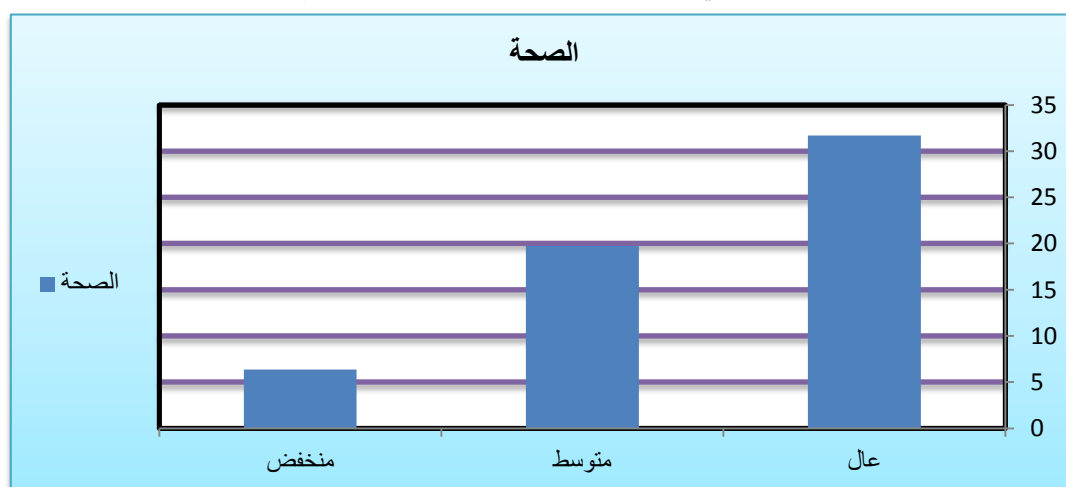
توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان (التصنيف الثلاثي)

والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدليل الصحة لقضائي الكوفة والمناذرة لعام ٢٠١٩

الميدان	نسبة حرمان عليا	نسبة حرمان متوسطه	نسبة حرمان دنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصحة	٣١,٦٨	١٩,٧٢	٦,٣٦	٢٠,٣٢	٩,٤٠

شكل (٤)

التصنيف الثلاثي لدليل ميدان الصحة لمنطقة البحث لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) >

١- دليل الحرمان لميدان الصحة حسب الوحدات الإدارية

البنية التحتية لقطاع الصحة ليست افضل من باقي ميادين مستويات المعيشة هي الاخرى تعاني من الاهمال والتدهور، لا في زمن النظام السابق ولا بعد سقوط النظام اهتم بتلك الخدمات الضرورية بل على العكس من اسوء الى اسوء فهناك التلكؤ في اقامة المشاريع الصحية الرائدة وايضاً لم يولى القطاع الصحي اهتماماً كبيراً لتقديم افضل خدماته وهذا ادى الى ان تفقد الخدمات الصحية الدور الملقى على عاتقها باعتبارها عنصر اساسي في حياة المواطنين .

ومن الجدول (١٢) والخريطة (٨) يظهر التباين في الوحدات الادارية لمنطقة البحث ، إذ جاء مركز قضاء الكوفة بأقل نسبة حرمان بلغت (٦,٣٦) وعدد من الأسر المحرومة وصل الى (١٩٤٦) اسرة، وبالمرتبة الثانية مركز قضاء المناذرة ، إذ سجل نسبة حرمان بلغت (١٨,٤٧) وبعدد من الأسر المحرومة (٣٠٩٧) اسرة، والمرتبة الثالثة كانت من نصيب ناحية العباسية بنسبة حرمان بلغت (١٩,٧٢) وعدد من الأسر بلغ (٤٢٤٧) اسرة، وفي المرتبة الرابعة جاءت ناحية الحيرة بنسبة حرمان بلغت (٢٥,٣٨) وبعدد من الاسر بلغ (١٨٨٥) اسرة، لتكون المرتبة الاخيرة في سلم المحرومية من نصيب ناحية الحرية في الترتيب الخامس بواقع محرومية بلغ (٣١,٦٨) وعدد من الاسر المحرومة بلغت (٢٤٧٦) اسرة . ناحية الحرية تفتقر الى مستشفى عام مع وجود المكان المخصص والهيكل للبناية ولكن غير مكتملة فيضطر اهالي الناحية للعلاج ان استدعى الامر ذلك في مستشفى الامام السجاد عليه السلام في ناحية العباسية بوصفها تقع ضمن الوحدة الادارية الأقرب لها علماً ان ناحية الحرية تضم عدداً من المراكز الصحية والمستوصفات ، وكذلك الحال بالنسبة لناحية الحيرة التي يضطر اهله الى مراجعة مستشفى ابو صخير العام في قضاء المناذرة.

تعد الاسباب العامة وراء ارتفاع نسب حرمان هذا الميدان هو الخراب والتدهور والاهمال والتلكؤ في اقامة او انجاز المشاريع الصحية او التوسع بها. ونرى ان الجهات المعنية توجه نشاطها نحو الطب العلاجي بعيداً عن الوقاية والتأمين الصحي وتوزيع المؤسسات الصحية بشكل متوازن.

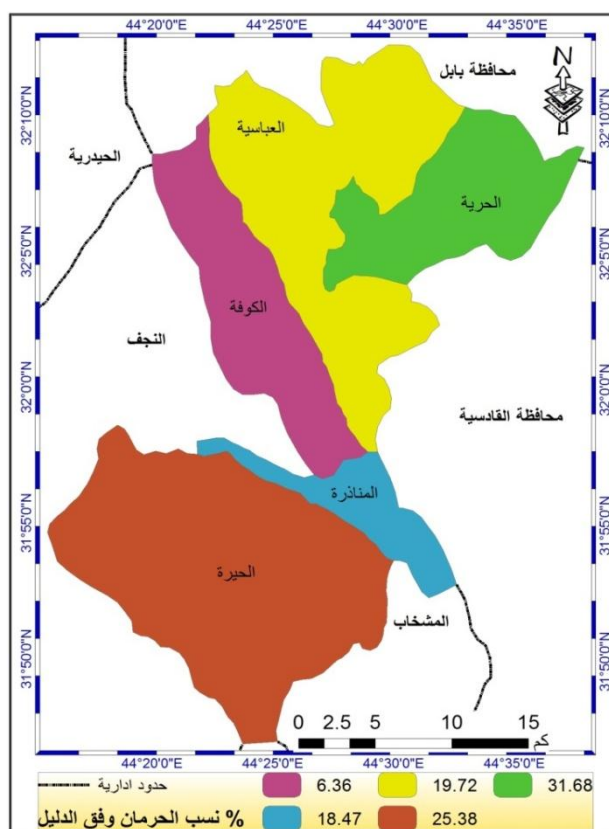
جدول (١٢)

التوزيع المكاني لنسب حرمان الأسر وحسب الوحدات الادارية لميدان الصحة لعام ٢٠١٩

القضاء	الوحدة الادارية	نسب الحرمان وفق الدليل %	عدد الأسر المحرومة	سلم المحرومية
الكوفة	مركز قضاء الكوفة	٦,٣٦	١٩٤٦	١
	ناحية العباسية	١٩,٧٢	٤٢٤٧	٣
	ناحية الحرية	٣١,٦٨	٢٤٧٦	٥
المناذرة	مركز قضاء المناذرة	١٨,٤٧	٣٠٩٧	٢
	ناحية الحيرة	٢٥,٣٨	١٨٨٥	٤
	اجمالي منطقة البحث	٢٠,٣٢	١٣٦٥١	—

خريطة (٨)

حرمان الأسر حسب الوحدات الادارية في قضائي الكوفة والمناذرة لميدان الصحة لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١٢)

٢- التباين البيئي لدليل ميدان الصحة

منطقة البحث يظهر فيها التباين في الخدمات الصحية على مستوى الأفراد والأسر بحسب البيئة ، ومن خلال معطيات الجدول (١٣) والخريطة (٩) يتضح حجم التفاوت في نسب الحرمان سجل ريف منطقة البحث نسبة حرمان بلغت (١٩,٦)، بينما حضر منطقة البحث سجل نسبة حرمان بلغت (١٤,٧٩) وهذه النسب ومن خلال الجدول (١٣) يظهر التفاوت بين القضائين ، إذ بلغت نسبة حرمان ريف قضاء الكوفة (١٥,٨١) وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع ريف قضاء المناذرة والذي سجل نسبة حرمان بلغت (٢٣,٣٩)، أما بالنسبة الى سكان الحضر فبلغت نسبة محرومية سكان الحضر في قضاء الكوفة (١١,٤٩)، وقضاء المناذرة (١٨,١٠) وهذه النسب توضح التباين بين الريف والحضر في ميدان الصحة وهو ما توصلت اليه البحث .

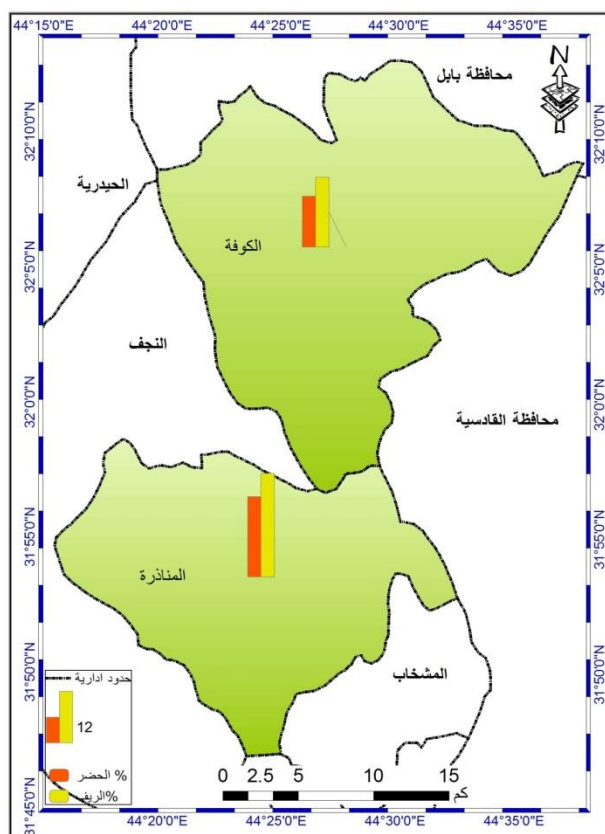
جدول (١٣)

التوزيع البيئي للأسر المحرومة لميدان الصحة بحسب القضاء لعام ٢٠١٩

القضاء	الحضر %	الريف %	المجموع
قضاء الكوفة	١١,٤٩	١٥,٨١	١٥,١٥
قضاء المناذرة	١٨,١٠	٢٣,٣٩	٢٠,٧٤
اجمالي منطقة البحث	١٤,٧٩	١٩,٦	١٧,١٩

خريطة (٩)

التوزيع البيئي للأسر المحرومة لميدان الصحة في قضائي الكوفة والمناذرة لعام ٢٠١٩



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١٣).

رابعاً : التباين المكاني لدليل ميدان المسكن ومحيط المسكن

أولاً : التباين المكاني لدليل ميدان المسكن

إعتمد العراق على اساليب ومواد جديدة في البناء الحديث متأثراً بطراز الابنية الحديثة في الدول الأوربية فأخذت تحل محل الاساليب والمواد القديمة المحلية ، ومن الاساليب الحديثة في البناء هو ظهور المباني متعددة الطوابق وايضاً استخدام الحديد والالمنيوم والاسمنت وانواع جديدة من الزجاج وكذلك ازداد استخدام الآلات والمكائن الحديثة وايضاً الاسلوب تطور فاستخدمت اساليب للبناء تتسجم مع بناء الشوارع واساليب النقل وشروط البلدية في تصاميم وتخطيط المدن وتم استخدام الكتل الكونكريتية وان كان استخدامها بنسب قليلة والسبب في اللجوء الى هذه الكتل هو عدم قدرة الفرد الاقتصادية على تكاليف البناء ، بسبب ان هذه الكتل اصبح من يعيش في هذه الدور حياة لا تطاق بسبب انها شديدة الحرارة في

فصل الصيف فنتحول الى افران من شدة الحرارة وما زاد من صعوبة السكن فيها هو عدم تولد التيار الكهربائي باستمرار . ومشكلة الاسكان في العراق هي تزامنت مع تأسيس الدولة العراقية ١٩٢٠ فكانت التجارب الاسكانية تختلف عن نظيراتها في الدول المجاورة، ان السبب في تأزم مشكلة السكن في العراق هو الزيادة السكانية ، وارتفاع المستويات المعيشية للأفراد وايضاً محاولة العوائل الكبيرة الى الانشطار والاستغلال في سكن بعيداً عن العائلة الكبيرة (الأم)، وكذلك بسبب زيادة الهجرة من الريف الى المدن^(٥). ومن معطيات الجدول (١٤) والشكل (٥) توضح ان نسبة الحرمان العليا للأسر (٢٣,٢٨) فقط بينما بلغ الحرمان المتوسط (١٧,٥٥) ونسبة الحرمان الدنيا بلغت (١١,٨٢) وهذا ما دلت عليه قيمة الانحراف المعياري البالغ (٥,٢٦) والمتوسط الحسابي والذي بلغ (١٩,٠٣).

جدول (١٤)

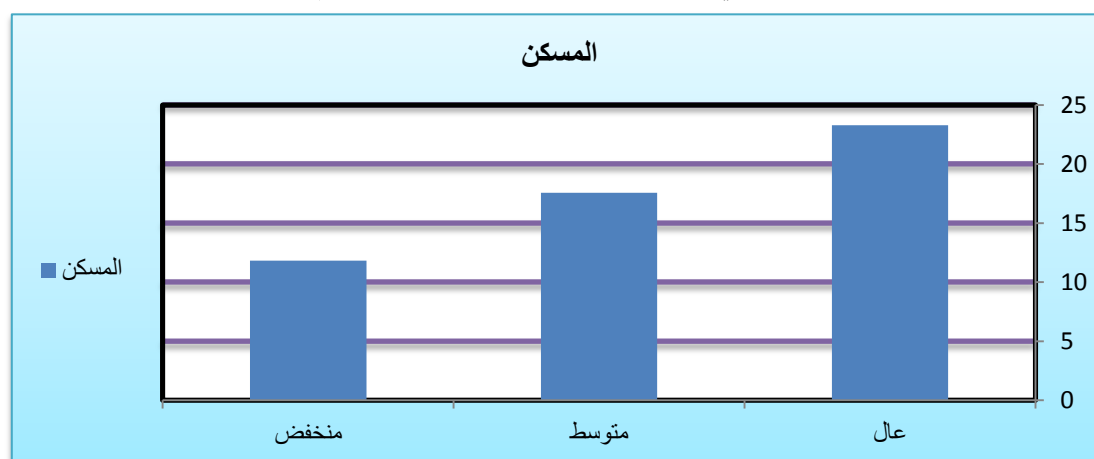
توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان (التصنيف الثلاثي)

والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدليل المسكن لقضائي الكوفة والمناذرة لعام ٢٠١٩

الميدان	نسبة حرمان عليا	نسبة حرمان متوسطه	نسبة حرمان دنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المسكن	٢٣,٢٨	١٧,٥٥	١١,٨٢	١٩,٠٣	٥,٢٦

شكل (٥)

التصنيف الثلاثي لدليل ميدان المسكن لمنطقة البحث لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١٤)

(١) دليل الحرمان لميدان المسكن حسب الوحدات الادارية

يلاحظ من الجدول (١٥) والخريطة (١٠) وجود تباين على مستوى الوحدات الادارية في منطقة البحث ، سجلت ناحية الحرية اقل نسبة حرمان بلغت (١١,٨٢) وبعد من الأسر المحرومة بلغ (٩٢٤) أسرة يرجع السبب في ذلك الى تزايد الاراضي الزراعية في هذه الناحية والتي تحول العديد منها الى دور سكنية بسبب غلاء الاراضي السكنية(العروضات) أو بسبب عدم الرغبة في ترك المنطقة وبذلك يتم بناء الدور في نفس الارض الزراعية حتى وان كانت صغيرة او متوسطة النوعية ، وجاء مركز قضاء المناذرة بالمرتبة الثانية (١٥,٠٦) وبعده من الأسر المحرومة التي بلغت (٢٥٢٦) أسرة، والسبب هنا هو الانجاز السكني المتراكم، وجاءت ناحية الحيرة بالمرتبة الثالثة وبنسبة حرمان بلغت (٢١,٨٤) وبعده من الأسر المحرومة(١٦٢٢) أسرة، وفي الترتيب الرابع كانت ناحية العباسية بنسبة محرومية بلغت (٢٣,١٦) ، وبعده من الأسر وصل الى (٥١٠٤) أسرة، ليكون مركز قضاء الكوفة في الترتيب الخامس والأخير في سلم المحرومية بنسبة حرمان بلغت(٢٣,٢٨) وبعده من الأسر المحرومة وصل الى (٧١٢٤) أسرة.

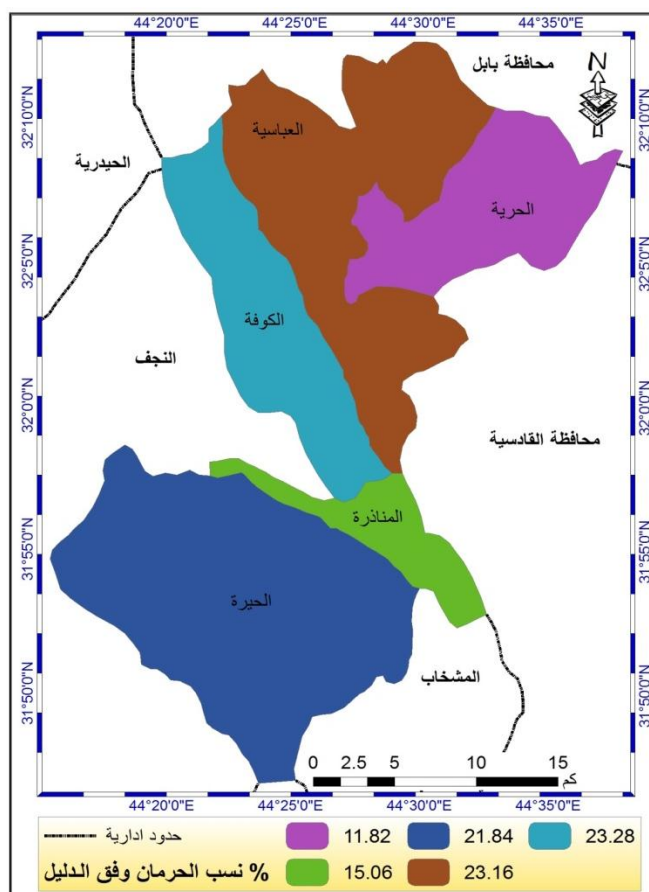
جدول (١٥)

التوزيع المكاني لنسب حرمان الأسر وحسب الوحدات الادارية لميدان المسكن لعام ٢٠١٩

القضاء	الوحدة الادارية	نسب الحرمان وفق الدليل %	عدد الأسر المحرومة	سلم المحرومية
الكوفة	مركز قضاء الكوفة	٢٣,٢٨	٧١٢٤	٥
	ناحية العباسية	٢٣,١٦	٥١٠٤	٤
	ناحية الحرية	١١,٨٢	٩٢٤	١
المناذرة	مركز قضاء المناذرة	١٥,٠٦	٢٥٢٦	٢
	ناحية الحيرة	٢١,٨٤	١٦٢٢	٣
	اجمالي منطقة البحث	١٩,٠٣	١٧٣٠٠	-

خريطة (١٠)

حرمان الأسر حسب الوحدات الادارية في قضائي الكوفة والمناذرة لدليل المسكن لعام ٢٠١٩



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١٥)

(٢) التباين البيئي لدليل ميدان المسكن

ميدان المسكن في الريف هو اعلى نسبة منه في الحضر وهو ما يلاحظ في الجدول (١٦) الخريطة (١١)، إذ بلغت نسبة الحرمان لريف منطقة البحث (٢٠,٧٣) بينما نسبة حرمان الحضر بلغت (١٤,٥٣) ، والسبب في ذلك يعود الى ارتفاع المستوى المعيشي لسكن حضر منطقة البحث وايضاً ان سكان المناطق الحضرية ينصب اهتمامهم على نوعية المسكن والمتطلبات البيئية الخاصة به، يوضح الجدول وجود تباين في قضائي منطقة البحث ، إذ ان نسبة الحرمان لريف قضاء الكوفة هي اعلى من حرمان ريف قضاء المناذرة ، إذ بلغت (٢٥,٥١) بينما ريف قضاء المناذرة (١٥,٩٥) والسبب في ذلك هو زيادة سكان الريف.

حضر القضائين النسبة بينهما نوعاً ما هي قريبة، إذ سجل قضاء الكوفة نسبة حرمان بلغت (١٥,٦٢) بينما سجل حضر قضاء المناذرة نسبة حرمان (١٣,٤٥).

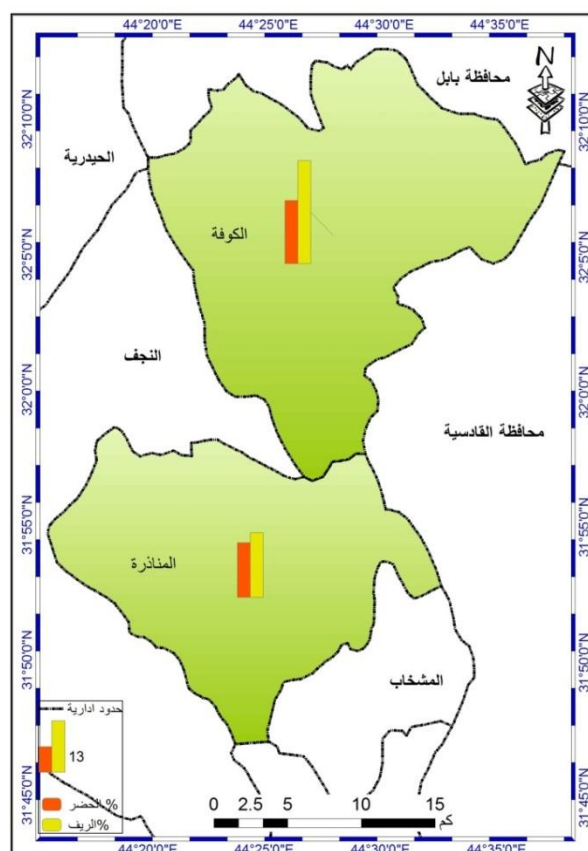
جدول (١٦)

التوزيع البيئي للأسر المحرومة لدليل ميدان المسكن بحسب القضاء لعام ٢٠١٩

القضاء	الحضر %	الريف %	المجموع
قضاء الكوفة	١٥,٦٢	٢٥,٥١	٢٠,٥٦
قضاء المناذرة	١٣,٤٥	١٥,٩٥	١٤,٧
اجمالي منطقة البحث	١٤,٥٣	٢٠,٧٣	١٧,٦٣

خريطة (١١)

التوزيع البيئي للأسر المحرومة لدليل ميدان المسكن في قضائي الكوفة والمناذرة لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١٦)

ثانياً : دليل الحرمان لميدان محيط المسكن حسب الوحدات الادارية

شهد ميدان محيط المسكن في منطقة البحث تباين وتفاوت في نسب الحرمان نتيجة لتباين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في قضائي الكوفة والمناذرة وكما هو واضح في الجدول (١٧) والشكل (٦) . يظهر حجم التفاوت في نسب الحرمان لمنطقة البحث ، إذ بلغت نسبة الحرمان المرتفع (٣٩,٦٩) والحرمان المتوسط (٣٣,٢١) و(٢٧,٠٠) نسبة الحرمان الدنيا، والذي دل عليه الانحراف المعياري الذي بلغ (٥,١٩) وبمتوسط حسابي (٣٢,٨٢) وهذا يدل على حجم التفاوت والحرمان للقضائين.

جدول (١٧)

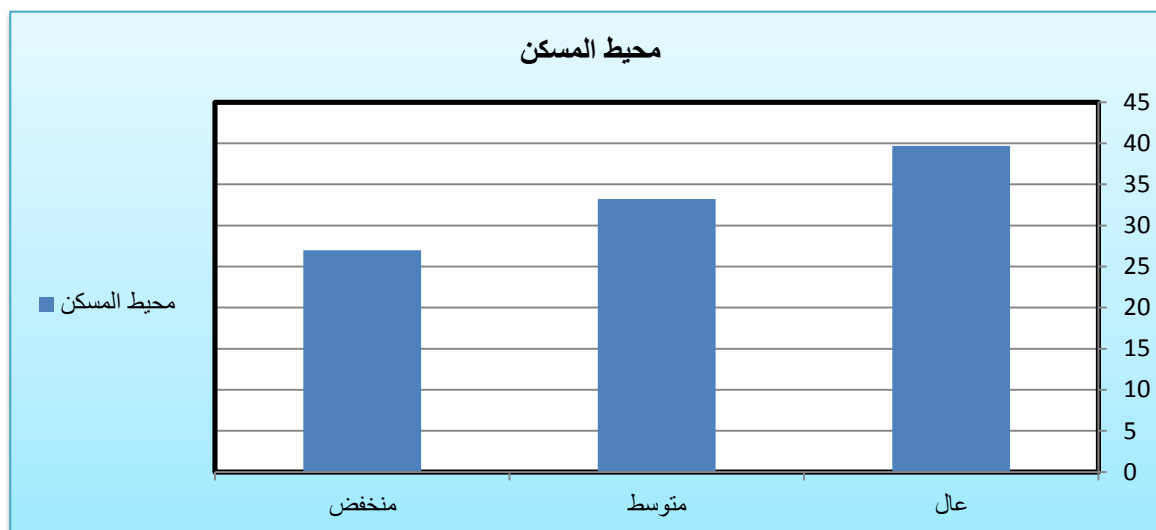
توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان (التصنيف الثلاثي)

والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدليل ميدان محيط المسكن لمنطقة البحث لعام ٢٠١٩

الميدان	نسبة حرمان عليا	نسبة حرمان متوسطة	نسبة حرمان دنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محيط المسكن	٣٩,٩٦	٣٣,٢١	٢٧,٠٠	٣٢,٨٢	٥,١٩

شكل (٦)

التصنيف الثلاثي لدليل ميدان محيط المسكن لمنطقة البحث لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١٧).

(١) تباين الحرمان لميدان محيط المسكن

سجل مركز قضاء المناذرة اقل نسبة حرمان لهذا الميدان بلغت (٢٧,٠٠) وبعده من الأسر المحرومة بلغ (٤٥٢٨) أسرة، كما يظهر في الجدول (١٨) والخريطة (١٢) وجاءت ناحية الحيرة بالمرتبة الثانية ونسبة حرمان بلغت (٢٨,٥٢) وبعده من الأسر المحرومة وصل الى (٢١١٨) أسرة، وفي المرتبة الثالثة جاء مركز قضاء الكوفة ونسبة حرمان بلغت (٣٣,٢١) وبعده من الاسر المحرومة بلغت (١٠١٦٣) اسرة، وجاءت ناحية الحرية بالمرتبة الرابعة ونسبة حرمان بلغت (٣٥,٧١) وبعده من الأسر (٢٧٩١) ، أما ناحية العباسية جاءت بالمرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة حرمان بلغت (٣٩,٦٩) وبعده من الاسر المحرومة بلغت (٨٧٤٨) أسرة . أن ارتفاع النسب في هذا الميدان يعود الى الاكتظاظ السكاني والى عدم الاهتمام من قبل الجهات المعنية برفع تكدس الأوساخ والنفايات في بعض الوحدات الادارية ضمن منطقة البحث .

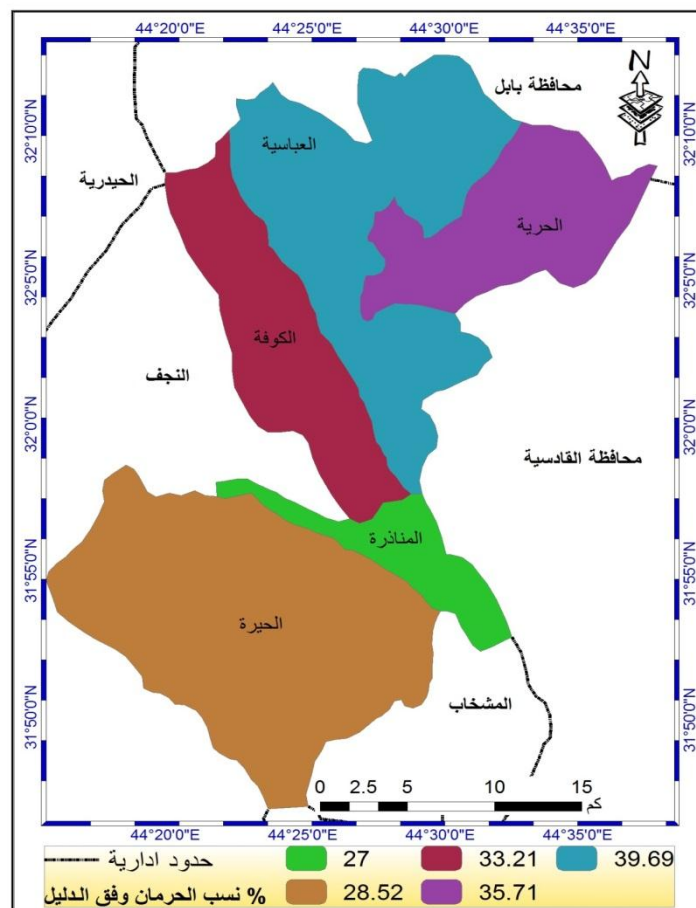
جدول (١٨)

التوزيع المكاني لنسب حرمان الأسر وحسب الوحدات الادارية لميدان محيط المسكن لعام ٢٠١٩

القضاء	الوحدة الادارية	نسب الحرمان وفق الدليل %	عدد الأسر المحرومة	سلم المحرومية
الكوفة	مركز قضاء الكوفة	٣٣,٢١	١٠١٦٣	٣
	ناحية العباسية	٣٩,٦٩	٨٧٤٨	٥
	ناحية الحرية	٣٥,٧١	٢٧٩١	٤
المناذرة	مركز قضاء المناذرة	٢٧,٠٠	٤٥٢٨	١
	ناحية الحيرة	٢٨,٥٢	٢١١٨	٢
	اجمالي منطقة البحث	٣٢,٨٢	٢٨٣٤٨	—

خريطة (١٢)

توزيع نسب حرمان الأسر حسب الوحدات الادارية في قضائي الكوفة والمناذرة لدليل محيط المسكن لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١٨).

(٢) التباين البيئي لدليل ميدان محيط المسكن

الجدول (١٩) والخريطة (١٣) يوضح التفاوت في نسب الحرمان في ميدان محيط المسكن، إذ بلغت نسبة الحرمان في الريف في منطقة البحث (٣٥,٢٢) ونسبة الحرمان للحضر بلغت (٢٥,٢٤)، وان نسبة الحرمان لريف قضاء الكوفة سجلت اعلى نسبة بلغت (٣٦,٦٥) مقابل (٣٣,٨٠) لريف قضاء المناذرة . ويتضح ان حضر قضاء الكوفة سجل نسبة حرمان اعلى من حضر قضاء المناذرة، إذ بلغت (٢٧,٤٤) - (٢٣,٠٤) على التوالي وهذه النسب تدل على مقدار الأضرار التي لحقت بالبيئة سواء الطبيعية او المشيدة وكميات الأوساخ والمياه الآسنة.

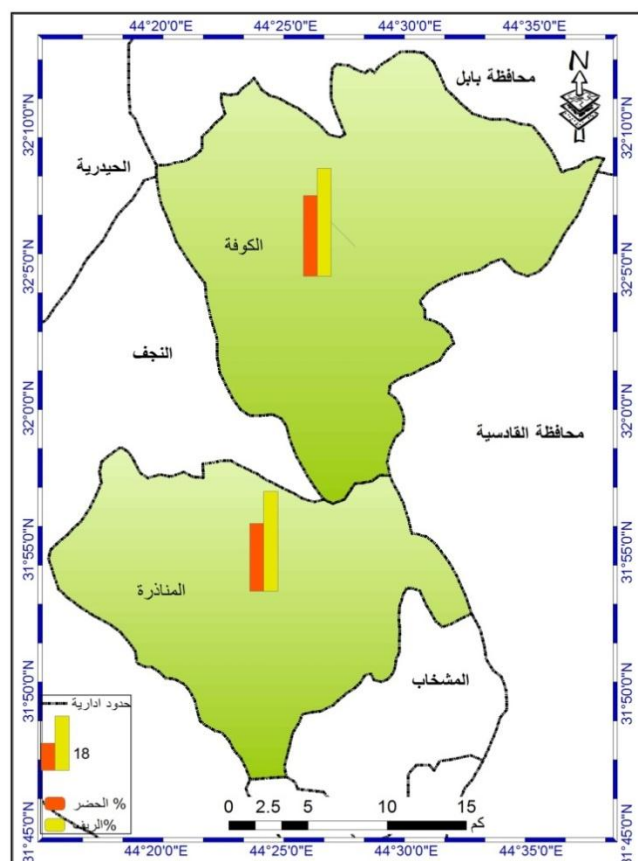
جدول (١٩)

التوزيع البيئي للأسر المحرومة لميدان محيط المسكن بحسب القضاء لعام ٢٠١٩

القضاء	الحضر %	الريف %	المجموع
قضاء الكوفة	٢٧,٤٤	٣٦,٦٥	٣٢,٠٤
قضاء المناذرة	٢٣,٠٤	٣٣,٨٠	٢٨,٤٢
اجمالي منطقة البحث	٢٥,٢٤	٣٥,٢٢	٣٠,٢٣

خريطة (١٣)

التوزيع البيئي للأسر المحرومة لميدان محيط المسكن في قضائي الكوفة والمناذرة لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١٩).

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج

١- اتضح ان مركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة الأقل حرماناً في سلم ترتيب مستويات المعيشة، إذ مركز قضاء المناذرة احتل المرتبة الاولى في سلم المحرومية وناحية الحيرة التابعة له احتلت المرتبة الثالثة في تصنيف سلم المحرومية ، ومركز قضاء الكوفة كان الافضل حال من النواحي التابعة له ، إذ تبوأ المرتبة الثانية في سلم المحرومية، بينما ناحيتي العباسية والحيرة التابعات له هما الاعلى حرماناً لاحتلالها الترتيب الرابع والخامس على التوالي في سلم المحرومية.

٢- تبين من خلال البحث الميدانية ان المناطق الريفية تعاني اعلى درجات الحرمان من المناطق الحضرية لأن المستوى المعيشي في بعض الاحيان يرتبط بمستوى التحضر . وأيضاً بسبب عدم وجود خطط تنموية للريف .

ثانياً : التوصيات

١- قيام الحكومات المحلية بوضع سياسة اقتصادية واجتماعية على اساس كل المتغيرات في المنطقة ، من خلال بناء وتأهيل المشاريع الاقتصادية والمؤسسات الاجتماعية التي من الممكن ان تساهم في تقليل الفوارق المعيشية بين قضائي الكوفة والمناذرة .

٢- القيام بوضع الخطط المناسبة التي من شأنها تقليل الفرق بين الحضر والريف في كل المجالات مثل تقديم الخدمات وبناء المدارس والمراكز الصحية .

الهوامش:

- (١) مهدي ناصر حسين الكناني ، التحليل المكاني لمستويات معيشة الاسر في قضائي الشطرة والرفاعي للمدة (٢٠٠٦-٢٠١٦)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٧، ص ١١.
- (٢) عباس فاضل السعدي ، ابحاث في التنمية المكانية والسكان في العراق ، ط١، دار امجد للنشر والتوزيع ، العراق ، ٢٠١٦، ص ٧٥.

(3) united national demographic year book,1988,p15.

- (٤) طالب حسين فارس ، دراسة ظاهرة الفقر في محافظة كربلاء في ضوء منهج الحاجات الاساسية غير المشبعة ، مجلة جامعة كربلاء العلمية ، المجلد السابع ، العدد الثالث ، انساني، ٢٠٠٩، ص ٨٩.
- (٥) ماجد محمد خورشيد الداودي ، السقف المتصدع أزمة الاسكان في العراق الواقع والحلول، الطبعة الاولى ، مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية ، ٢٠١٦ ، ص ١٢٢.

المصادر والمراجع :

اولاً : الكتب

- ١- الداودي، ماجد محمد خورشيد ، السقف المتصدع أزمة الاسكان في العراق الواقع والحلول، الطبعة الاولى ، مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية ، ٢٠١٦.
- ٢- ظاهر، سعدون شلال ، زين العابدين عزيز الشبلي، اطلس النجف الأشرف، سلسلة اصدارات الفارابي للبحوث والدراسات والنشر، ٢٠١٤.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

- ١- الكناني ، مهدي ناصر حسين ، التحليل المكاني لمستويات معيشة الاسر في قضائي الشطرة والرفاعي للمدة (٢٠٠٦-٢٠١٦)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة، ٢٠١٧.

ثالثاً : الدوريات والمجلات

- ١- فارس، طالب حسين ، دراسة ظاهرة الفقر في محافظة كربلاء في ضوء منهج الحاجات الاساسية غير المشبعة ، مجلة جامعة كربلاء العلمية ، العدد الثالث ، المجلد السابع ، انساني، ٢٠٠٩

رابعاً : المصادر الاجنبية

- (1) united national demographic year book,1988.